

Distr.: General
2 November 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة السادسة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد براكيثي (نائب الرئيس) (موناكو)

المحتويات

البند ٢٤ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)

(أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (٢٠١٨-٢٠٢٧) (تابع)

(ب) التعاون في ميدان التنمية الصناعية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

18-17266 (A)



في غياب السيد سكينر - كليه أريناليس (غواتيمالا)، ترأس الجلسة السيد براكيبي (موناكو)، نائب الرئيس.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:١٠.

البند ٢٤ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع) (A/73/274 و A/73/274/Corr.1)

- (أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (٢٠١٨-٢٠٢٧) (تابع) (A/73/298)
- (ب) التعاون في ميدان التنمية الصناعية (تابع) (A/73/121)

بحلول عام ٢٠٢١. فعلى سبيل المثال، تشكل النساء نسبة ٧٠ في المائة من الموظفين البالغ عددهم ٧٠٠ شخص في المركز التابع لمشروع فاطمة بنت محمد بن زايد في أفغانستان. والهدف من ذلك المشروع هو تمكين المرأة من خلال التعليم وحلقات العمل والمبادرات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والرعاية الصحية والمياه النظيفة والإصلاح الاقتصادي. ويتلقى الموظفون أجراً يومياً ورعاية صحية مجانية وتتاح لهم فرص الحصول على القروض والتدريب المهني. ومن أحد شروط المشاركة التعهد بإرسال أطفالهم الذين يقل عمرهم عن ١٤ عاماً إلى المدرسة. واختتمت قائلة إن الإمارات العربية المتحدة ستواصل بذل جهودها الرامية إلى تحسين حياة الناس والحد من الفقر في جميع أنحاء العالم.

٤ - السيدة سارستاني (جمهورية إيران الإسلامية): قالت إنه مع دخول العالم عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (٢٠١٨-٢٠٢٧)، يشهد التقدم المحرز في الحد من الفقر تفاوتاً بين المناطق والبلدان. ومن دواعي القلق أن الكثير من سكان العالم لا يزالون عالقين في الفقر المدقع. وقد أسفر التفاوت في التقدم التكنولوجي وفرض الجزاءات الاقتصادية الانفرادية عن حالة من عدم المساواة مما أدى إلى ترك الملايين خلف الركب. ورأت أن الاستراتيجيات المتعددة الأطراف والمحددة الأهداف للحد من الفقر ستكون بالغة الأهمية للوصول إلى الأشخاص الذين فاتهم الركب بأشواط وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الطموحة.

٥ - ورغم أنه لا يمكن المغالاة في التأكيد على أهمية السياسات واستراتيجيات التنمية الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، ينبغي أن تكمل هذه السياسات والاستراتيجيات ببرامج دولية لتعزيز الفرص الإنمائية في البلدان النامية. وفي الوقت نفسه، يجب أخذ الظروف الوطنية في الاعتبار واحترام استراتيجيات الإمسك بزمam الأمور على المستوى الوطني وكذلك السيادة. ورأت أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تضطلع بدور نشط في تشجيع العمل العلمي المتعدد الأطراف، وتحسين المساعدة التقنية من أجل تعزيز القدرات الوطنية.

٦ - وأضافت أنه على الرغم من التحديات التي يواجهها بلدها، بما في ذلك العقوبات الاقتصادية الظالمة ووجود الملايين من اللاجئين المقيمين فيه منذ أكثر من ثلاثة عقود ومكافحة الاتجار بالمخدرات، لا يزال القضاء على الفقر يتصدر أولويات خطته الإنمائية الوطنية. فالدستور والتشريعات المحلية الأخرى تتضمن أيضاً أحكاماً عديدة

١ - السيدة الحوسني (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن بلدها يخصص نسبة ١,٣١ في المائة من ناتجه القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية، أي قرابة ضعف نسبة ٠,٧ في المائة التي حددتها الأمم المتحدة، مما يجعله إحدى الجهات المانحة الرئيسية في العالم. ففي عام ٢٠١٧، قدمت الإمارات العربية المتحدة تبرعات بقيمة ١٩,٣ مليار درهم إلى ١٤٧ بلداً. وكان أكثر من نصف هذا المبلغ في شكل منح لدعم الخطط الإنمائية التي تنفذها البلدان المستفيدة. فعلى سبيل المثال، وقعت حكومتها اتفاقاً مع الأردن بشأن حزمة من المساعدات الاقتصادية بقيمة ٨٣٣ مليون دولار لتحفيز النمو في ذلك البلد.

٢ - وأضافت أن سياسة المعونة الخارجية الرئيسية التي تتبعها وزارة الخارجية والتعاون الدولي تهدف إلى تحسين ظروف العيش والتخفيف من حدة الفقر في المجتمعات الأقل حظاً وتعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة؛ وبناء علاقات متينة مع البلدان الأخرى، سواء كانت بلداناً متلقية للمعونة أو جهات مانحة تتعاون الإمارات العربية المتحدة معها؛ وتوسيع نطاق العلاقات الاقتصادية وعلاقات الاستثمار مع البلدان النامية وتحفيز النمو فيها. وتتحقق تلك الأهداف من خلال دعم خطط التنمية في البلدان الشريكة والتعاون مع الكيانات المانحة والقطاع الخاص والمنظمات الإنمائية.

٣ - وتابعت قائلة إن تمكين النساء والفتيات الذي يؤدي دوراً أساسياً في كسر حلقة الفقر، يندرج في صدارة أولويات حكومتها. ففي إطار مبادرة جديدة، تهدف وزارة الخارجية والتعاون الدولي إلى ضمان إدراج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كعنصرين أساسيين في جميع برامجها في مجال المعونة الخارجية الثنائية والمتعددة الأطراف

هذا الوضع بسبب الأزمات الاقتصادية والسياسية، وتلاشي التنوع الحيائي، واختلال النظم الإيكولوجية، والكوارث الطبيعية، والعنف. وأضاف أن القضاء على الفقر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، ومن الواضح أن ذلك يتطلب إرادة سياسية مستمرة.

١٢ - وعلى الصعيد الوطني، قال إن حكومته زادت ميزانيات التعليم والصحة والإسكان وركزت بصورة خاصة على دعم برامج تشغيل الشباب. ولا تزال تضع في صدارة أولوياتها مسألة الظروف المعيشية في الريف باعتماد سياسات تركز على تعزيز الاكتفاء الذاتي الغذائي، والزراعة الأسرية، والأنشطة المدرة للدخل، ولا سيما فيما يتعلق بالمرأة الريفية.

١٣ - وتابع قائلاً إن استراتيجية حكومته للحد من الفقر تستند إلى ثلاث ركائز هي: نهج قائم على السياسة العامة يعزز مشاركة المواطنين؛ وتعزيز الديمقراطية من أجل إقامة مجتمع عادل ومزدهر؛ وبناء اقتصاد تنافسي قوي من شأنه أن يولد النمو المستدام والشامل وتوفير الثروة وفرص العمل للجميع. ويُقدّر العديد من البرامج في إطار تلك الاستراتيجية، بما في ذلك مبادرة التنمية البشرية التي تركز على السكان المهمشين، ومرصد وطني لدراسة الفقر، ومخطط المغرب الأخضر لدعم المزارع الصغيرة، وهو برنامج يدعم الرعاية الطبية للفئات السكانية الضعيفة، واستراتيجية وطنية للتمويل البالغ الصغر لمكافحة الفقر من خلال منح قروض تساهلية.

١٤ - وأوضح أن المغرب يضع مسألة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ضمن أولويات سياسته الخارجية ويلتزم بالعمل مع بلدان في أفريقيا من أجل تحقيق النمو، والقضاء على الفقر، وتحقيق التنمية البشرية. واحتتم قائلاً إن العالم يتحمل مسؤولية أخلاقية مشتركة للتعاون من أجل رفاه الأجيال المقبلة.

١٥ - السيدة أورويزا أكوستا (بوليفيا): قالت إن العالم يحتفل باليوم الدولي للقضاء على الفقر في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر وسط توافق عالمي في الآراء على أن الفقر مسألة تتعلق بالعدالة وبحقوق الإنسان. وعلى الرغم من البيئة الاقتصادية العالمية غير المؤاتية الناجمة عن انخفاض أسعار السلع الأساسية في عام ٢٠١٤، حافظت بوليفيا على نمو مستقر واقتصاد ديناميكي قوي. فقد اتخذت بوليفيا، وهي أحد أفقر البلدان في المنطقة تاريخياً، تدابير عاجلة في جهودها المبذولة حالياً من أجل التغلب على التحدي القائم. فارتفع بذلك نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ثلاث مرات منذ عام ٢٠٠٦،

تركز على الحد من الفقر. واحتتمت قائلة إن الحكومة تعزز تنفيذ آلية منسقة للرعاية الاجتماعية ستعزز مشاركة المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية في برامج التخفيف من حدة الفقر وتحديد من يعيش تحت خط الفقر من أطفال وأسر معيشية.

٧ - السيد هيرميذا كاستيلو (نيكاراغوا): قال إن القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده هو أكبر تحد يواجهه العالم. ونظراً إلى أن الفقر مسألة متعددة الأبعاد، يؤدي تحقيق الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة دوراً محورياً في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٨ - ورأى أنه يتعين على المجتمع الدولي، من أجل كسر حلقة الفقر، أن يعتمد استراتيجية متعددة الأبعاد تستند إلى تمكين النساء والفتيات، وإتاحة إمكانية الحصول على عمل لائق، وتوفير خدمات الرعاية الصحية والتعليم الأساسية.

٩ - وقال إن حكومته وشعبه عملاً بلا كلل من أجل القضاء على الفقر. ففي الفترة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٦، انخفضت معدلات الفقر في نيكاراغوا من ٤٢,٥ في المائة إلى ٢٤,٩ في المائة وانخفضت نسبة الفقر المدقع من ١٤,٦ في المائة إلى ٦,٩ في المائة. ولكن على الرغم من الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، أدت الجزاءات الاقتصادية القسرية إلى عرقلة التقدم، مما ألحق ضرراً مباشراً بمكافحة الناس للفقر. ولذلك من الضروري رفع أي تدابير اقتصادية قسرية وانفرادية على الفور.

١٠ - وأشار إلى أن الحق في التنمية حق للجميع ويجب أن يستجيب المجتمع الدولي للملايين من الناس الذين لا يزالون يعتبرون أن التنمية حلم مستحيل. وبغية إحداث التغيير اللازم يجب أن تفي البلدان المتقدمة النمو بالتزاماتها بتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية وأن توفر موارد مالية إضافية وكافية يمكن التنبؤ بها. وأضاف قائلاً إن التعاون بين جميع الدول الأعضاء سيكون ضرورياً لإزالة الحواجز التي تعيق التنمية. ففي غياب الإرادة السياسية والتضامن، لن يكون من الممكن القضاء على الفقر على نحو فعال لتوفير الحماية والرفاه للجميع.

١١ - السيد حمدوني (المغرب): قال إنه على الرغم من التقدم الكبير الذي أحرز في مجال خفض معدلات الفقر المدقع ونقص التغذية على الصعيد العالمي، لا تزال بلدان عديدة، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تكافح الفقر وعدم المساواة. ويتفاهم

٢١ - وقال إن حكومته أجرت إصلاحات في السياسة العامة لكي تتمكن من تعبئة موارد كافية تتيح تنفيذ خططها الإنمائية الوطنية التي تشمل الأهداف والغايات ذات الصلة الواردة في خطة عام ٢٠٣٠ وعناصر في مبادرات إنمائية أخرى متفق عليها عالمياً، مثل برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠، وبرنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعقد ٢٠١٤-٢٠٢٤. واعتمد هدف للتنمية المستدامة الوطنية أيضاً من أجل التخفيف من أثر الذخائر غير المنفجرة وتحسين حياة سكان المناطق الريفية.

٢٢ - وقال إن حكومته اتخذت أيضاً إجراءات مختلفة رامية إلى زيادة تعبئة الموارد المحلية، ولكنها حققت قدراً محدوداً من النجاح، نظراً لصغر حجم اقتصاد البلد. ولذلك فإنها تعمل بصورة وثيقة مع فريق الأمم المتحدة القطري والجهات الشريكة في التنمية وسائر الجهات صاحبة المصلحة من أجل تعبئة الموارد، بما في ذلك المساعدة الإنمائية الرسمية والاستثمار الأجنبي المباشر، بغية تنفيذ خطة التنمية الاجتماعية - الاقتصادية الخمسية (٢٠١٦-٢٠٢٠). ورغم أن هذه المساعدة قيّمة جداً على صعيد إحراز تقدم في عملية التنمية الوطنية، فإن جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لا تزال من أقل البلدان نمواً ومن البلدان النامية غير الساحلية التي تواجه تحديات مستمرة. وأشار إلى أن الفيضانات المدمرة التي حصلت في آب/أغسطس ٢٠١٨ شكّلت نكسة خاصة للإنجازات الإنمائية التي حققها البلد.

٢٣ - السيد غاييتو (إثيوبيا): قال إنه في حين فر أكثر من مليون شخص من الفقر خلال ربع القرن السابق، لا يزال الملايين يعيشون في فقر مدقع، لا سيما في أفريقيا وأقل البلدان نمواً. وهذا غير مقبول في عالم ينعم بالوفرة. ومثل عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (٢٠١٨-٢٠٢٧) فرصة لتسريع العمل العالمي ضد الفقر، تمهيداً مع خطة عام ٢٠٣٠. وفي هذا الصدد، من الضروري تنشيط الشراكة العالمية من خلال كفالة الفعالية في تعددية الأطراف. وعلى الرغم من النطاق الهائل لهذا التحدي، فإن الإنجازات التي تحققت خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية تشكل مصدراً للأمل والإلهام لمضاعفة الجهود الجماعية. وترحب إثيوبيا بالإجراءات العديدة التي اتخذتها منظومة الأمم المتحدة لدعم الدول الأعضاء، وهي تتطلع إلى تحقيق نتائج إيجابية من إصلاحاتها الجارية.

٢٤ - وأوضح أن حكومته، اعترافاً منها بأن الفقر يشكل تهديداً وجودياً، قد ركزت سياستها العامة بصفة عامة على تحقيق نمو

وتراجعت نسبة الفقر المدقع من ٣٧ في المائة إلى ١٧ في المائة، وانخفض الفقر عموماً من ٦٠ في المائة إلى ٣٦ في المائة.

١٦ - وقالت إن بلدها لا يزال يكافح عدم المساواة. ففي عام ٢٠٠٥، جنت نسبة ١٠ في المائة الأكثر ثراء من البوليفيين ١٢٨ مرة ما جنته نسبة ١٠ في المائة الأكثر فقراً، أما في عام ٢٠١٧ فقد جنت النسبة الأكثر ثراء ٤٧ مرة فقط ما جنته النسبة الأكثر فقراً. وحققت بوليفيا أيضاً معدل البطالة الأدنى في المنطقة. ولم تكن تلك النتائج ممكنة من دون استعادة السيادة على الموارد الطبيعية. وأدى التأميم إلى تنمية مجتمعات الشعوب الأصلية من خلال توزيع فوائض الميزانية وازدياد الاستثمار العام في الصناعات الاستراتيجية الوطنية.

١٧ - ونظراً إلى أن النساء والشعوب الأصلية هي الأكثر تضرراً من الفقر، تركز السياسات العامة والبرامج على التخفيف من آثار الفقر وتوفير إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية الضرورية من أجل الأعمال التامة لحقوق الإنسان والتمتع بها.

١٨ - واختتمت قائلة إن بوليفيا ملتزمة التزاماً تاماً بالموازنة بين الركائز الثلاث للتنمية المستدامة في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وسيكون إجراء تغييرات هيكلية عميقة في نموذج الإنتاج والاستهلاك الحالي غير المستدام لازماً للبلدان لكي تتمكن في نهاية المطاف من توفير حياة كريمة لشعوبها، وهو ما يُطلق عليه في بوليفيا عبارة "vivir bien" (العيش الكريم).

١٩ - السيد فيغفيسيت (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إن الفقر يعوق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والقضاء عليه هو الأولوية القصوى للبلدان النامية، ولا سيما البلدان التي تمر بمراحل خاصة. وتتطلب مكافحة الفقر الأخذ بنهج كلي وشامل لعدة قطاعات. ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة الطموحة، لا بد من بذل جهود فورية ومنسقة من خلال تعزيز الشراكات مع جميع الجهات صاحبة المصلحة في إطار الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة.

٢٠ - وتابع قائلاً إنه يجب تعبئة موارد كافية لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، ينبغي تنفيذ خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية تنفيذاً كاملاً وفي الوقت نفسه سيكون تولي الحكومة القيادة وإمسакها بزم الأمور أمراً أساسياً أيضاً.

برامج القروض البالغة الصغر الصغيرة لتمكين النساء والشباب. وسيتم تنفيذ برنامجها لدعم الاقتصادات المحلية، الذي أطلق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ كإحدى المبادرات الرئيسية لمكافحة عدم المساواة والاستبعاد ولتحسين الرفاه، في جميع أنحاء المناطق الثلاث عشرة في البلد خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، وسيسهم في تعزيز اقتصادات محلية ديناميكية ومزدهرة وشاملة للجميع. وبالمثل، فإن مشروع الطوارئ في منطقة الساحل، الذي أُطلق في آب/أغسطس ٢٠١٧، من شأنه أن يُحسّن الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية، ويزيد من قدرة السكان المحليين على الصمود، ويحسن الحوكمة والأمن على الصعيد المحلي.

٢٩ - وأضاف أن بوركينا فاسو ستعطي الأولوية لتعبئة الموارد المحلية والخارجية، وستستخدم أساليب مبتكرة لتمويل برامجها وسياساتها الإنمائية. وستظل ملتزمة بالمساهمة في تعزيز السلام والازدهار في عالم لا يترك فيه أحد خلف الركب.

٣٠ - السيدة أورتيز (هندوراس): قالت إنه على الرغم من أن التقدم الهام الذي أحرزته الدول الأعضاء، بالاشتراك مع الأمم المتحدة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، هو أمر مرحب به، إلا أن المعركة الكبيرة للقضاء على الفقر ما زالت مستمرة. وستكون هناك حاجة إلى وضع استراتيجيات جديدة ومعززة ومعالجة لكي يتسنى للمجتمع الدولي العمل بفعالية على الحد من الفقر وعدم المساواة.

٣١ - وأوضحت أن حكومة بلدها قد جعلت من القضاء على الفقر المدقع الهدف الأساسي في خططها الإنمائية الوطنية. وبما أن دخل الأسرة وحده غير كاف لقياس الفقر، فإن خطة التنمية الوطنية تقوم على أربعة عناصر رئيسية، هي: توطيد السلام؛ وإيجاد فرص الاستثمار والعمل؛ ودعم الأسر التي تعيش في فقر مدقع؛ ومكافحة الفساد وتعزيز الشفافية في ثقافة هندوراس. وتهدف الخطة، التي قدمت المساعدة إلى أكثر من ١,٨ مليون أسرة تعيش في فقر مدقع، إلى بناء حياة أفضل للجميع من خلال مبادرات صغيرة أدت إلى تحولات كبيرة بالنسبة للأسر. وشملت مشاريع لتحسين السكن الأساسي، وتوفير مواقع صديقة للبيئة ومرشحات المياه ودعم التغذية وتشجيع المشاريع التجارية الصغرى.

٣٢ - واستطردت تقول إنه يجب مكافحة الفقر من خلال نهج كلي وشامل للجميع، يعالج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المعقدة للفقر. وفي حين ينبغي مواصلة الجهود الرامية إلى توليد المزيد

اقتصادي سريع ومستدام وشامل للجميع. وقد أدى إدماج السياسات الزراعية والصناعية والبيئية على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية إلى خفض مستوى الفقر إلى النصف، وإلى زيادة كبيرة في نصيب الفرد من الدخل، وإلى تحسين التنمية البشرية. كما أن إثيوبيا أنشأت شبكات أمان اجتماعي ناجحة لحماية الفئات الأكثر ضعفاً.

٢٥ - واسترسلاً قائلاً إن حكومة بلده، تمسكاً مع الهدف المتمثل في جعل إثيوبيا مركزاً أفريقياً لقطاع الصناعات التحويلية الخفيفة بحلول عام ٢٠٢٥، قد شرعت في إنشاء مجمعات صناعية صديقة للبيئة، لتصبح إثيوبيا من أوائل البلدان التي تم فيها تجريب برنامج التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. وأعرب عن ترحيب إثيوبيا بتلك المساعي التي ستؤدي إلى تحويل اقتصادها وتنويعه من خلال التصنيع من أجل تحقيق هدف نهائي هو الحد من الفقر.

٢٦ - وتبّه إلى أن إثيوبيا لا تزال، مع ذلك، من بين أقل البلدان نمواً، حيث تواجه جملة من التحديات، من بينها الآثار الضارة لتغير المناخ، وسوء الحوكمة، وضعف القدرات المؤسسية، بالإضافة إلى الثغرات الكامنة في قطاع التمويل الإنمائي. وشدد على أن بذل جهود متضافرة على الصعيد العالمي يعد أمراً حاسماً في دعم جهود بلده الوطنية للتصدي للطابع المتعدد الأبعاد للفقر.

٢٧ - السيد غاغري (بوركينا فاسو): قال إن نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر في بلده لا تزال مرتفعة، مع وجود تفاوتات كثيرة داخل المناطق وفيما بينها. وتسعى حكومة بلده إلى الحد من انتشار الفقر إلى أقل من ٣٥ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠ من خلال التحول الاقتصادي الهيكلي. فأولاً، تسعى الحكومة إلى تهيئة بيئة مواتية للتنمية الصناعية من خلال تعزيز قطاعات الدعم، لا سيما الطاقة والنقل والبنية التحتية للتكنولوجيا؛ وسن تشريعات من أجل الإصلاح التربوي؛ وتحسين إنتاجية القطاع الأولي. وثانياً، ستعمل على تعزيز الصناعة التنافسية والمستدامة من خلال الاستثمار الصناعي الهيكلي. وتتوقع حكومته في نهاية المطاف مضاعفة القيمة المضافة للصناعة التحويلية على الناتج المحلي الإجمالي؛ وتحقيق معدل نمو اقتصادي سنوي قدره ٧,٧ في المائة؛ وإيجاد ما لا يقل عن ٥٠ ٠٠٠ وظيفة لائقة سنوياً؛ والقضاء على الحاجة لجلب الماء.

٢٨ - وأشار إلى أن الحكومة تقوم أيضاً بتنفيذ سياسات اجتماعية اقتصادية لتقليص الفجوة بين الريف والحضر، لا سيما عن طريق

٣٧ - ومضى يقول إنه تمثيلاً مع الأحكام ذات الصلة من اتفاق السلام والمصالحة في مالي المنبثق عن عملية الجزائر، فقد بذلت حكومته كل جهد ممكن لينعم الناس بفوائد السلام من خلال تنفيذ الإطار الاستراتيجي للانعاش الاقتصادي والتنمية المستدامة، الذي يشمل الفترة ٢٠١٦-٢٠١٨ ويركز على خمسة مجالات رئيسية، هي: تعزيز السلام والأمن؛ وتعزيز استقرار الاقتصاد الكلي؛ وتعزيز نمو متسارع ومستدام ومناصر للفقر من شأنه أن يولد فرص العمل؛ وكفالة المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية؛ وتحسين التنمية المؤسسية والحكومة الرشيدة. وفي تموز/يوليه ٢٠١٨، قدمت مالي استعراضها الوطني الطوعي إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي سلطت فيه الضوء على التقدم المحرز في هذا الصدد.

٣٨ - وأردف بالقول إن الحكومة قامت، في الوقت نفسه، بتنفيذ برنامج شبكة أمان اجتماعي لتحويل الأموال إلى الأسر المعيشية الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، استفادت منه أكثر من ٦٠ ٠٠٠ أسرة معيشية بحلول نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، وهو يهدف إلى تقديم المساعدة إلى أكثر من ٩١ ٠٠٠ أسرة معيشية بحلول نهاية عام ٢٠١٩. كما أنشأ رئيس مالي برنامجاً طموحاً للخدمات الاجتماعية الطارئة للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ لسد الفجوة في الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية، بما في ذلك المياه والرعاية الصحية والطاقة والطرق الريفية.

٣٩ - السيدة بوبي (غانا): قالت إنه على الرغم من أهمية النمو الاقتصادي في الحد من الفقر، إلا أن ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي وحده ليس كافياً لضمان القضاء على الفقر. وعلى الرغم من وجود أدلة وافرة على ظهور اقتصادات ناشئة في أفريقيا، ظلت القارة موطناً لأفقر سكان العالم. فعلى الصعيد العالمي، لا يزال ٧٨٣ مليون شخص يعيشون تحت خط الدولي للفقر البالغ ١,٩٠ دولاراً في اليوم، في حين تستمر معدلات عدم المساواة في الزيادة على مستوى العالم بلا هوادة. وسيلزم اتخاذ إجراء عاجل للتصدي لتلك التحديات، بغية تحقيق الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠.

٤٠ - وأشارت إلى أن حكومة بلدها، اعترافاً منها بمحذ الحقيقة، تقوم بتنفيذ سياسات متعددة الأبعاد للحد من الفقر، تشمل مبادرات الحماية الاجتماعية في مجالات مثل توفير مجانية التعليم الأساسي والثانوي ومجانبة الزي المدرسي والكتب المدرسية والوجبات

من النمو الاقتصادي وفرص العمل وتعزيز فرص الحصول على التمويل، لا بد أيضاً من اتخاذ إجراءات لدعم صغار المنتجين لكي يتمكنوا حقاً من الحصول على منافع التجارة العادلة. كما يجب تعزيز المساواة بين الجنسين، بما في ذلك كفالة تكافؤ الفرص للمرأة، إلى جانب وضع سياسات شاملة للجميع تركز على إيجاد فرص العمل والقضاء على الجوع.

٣٣ - السيدة تاريمبا (زيمبابوي): قالت إن الفقر هو أحد أكبر التهديدات التي تواجه التقدم والسلام في عالم يسوده الازدهار والتقدم التكنولوجي بشكل غير مسبوق. وبينما تم إحراز تقدم في القضاء على الفقر على الصعيد العالمي، لا يزال الكثير من الناس متخلفين عن الركب، بمن فيهم الأطفال والشباب. ولهذا السبب، خصصت حكومة بلدها ملايين الدولارات لإنشاء مصارف تمكينية للشباب والنساء على وجه التحديد.

٣٤ - واسترسلت قائلة إنه بالنظر إلى الترابط الوثيق بين التصنيع والحد من الفقر، فقد أعطيت الأولوية في زيمبابوي لإنشاء البنى التحتية الكافية والحديثة، باعتبارها أداة تمكين رئيسية لتحقيق التحول الاقتصادي الهيكلي. وبالإضافة إلى ذلك، وفي إطار رؤية الإدارة الجديدة لتنشيط الاقتصاد، يجري تشجيع الاستثمار في صناعة تجهيز المنتجات الزراعية وإنتاج الأسمدة وحق الانتفاع في مجال التعدين، بهدف زيادة حصة قطاع الصناعة التحويلية من الناتج المحلي الإجمالي من ٩,٧ في المائة إلى ٣٠ في المائة.

٣٥ - واحتتمت بالقول إنه، في ظل هذه الخلفية، ينبغي للمجتمع الدولي أن يدعم الجهود التي تبذلها الحكومة لتحقيق الهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالصناعة والابتكار والبنى التحتية، وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تزيد من مشاركتها في هذا المجال على الصعيدين الوطني والدولي.

٣٦ - السيد كامارا (مالي): قال إن بلده عانى من أزمة عميقة الجذور ومتعددة الأبعاد منذ عام ٢٠١٢، سببها التخلف الإنمائي والفقر المدقع وقابلية التضار من تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. ويجب معالجة هذه التحديات قبل إقامة سلام دائم حقيقي في مالي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، نفذت مشاريع إنمائية ذات تأثير فوري في أكثر المناطق ضعفاً في البلد، وشمل ذلك أنشطة مدرة للدخل تستهدف بشكل خاص الشباب واللاجئين والمشردين داخلياً الذين عادوا إلى موطنهم الأصلي.

٤٥ - وأوضح أنه، منذ عام ٢٠١٥، كانت سياسة التنمية في توغو موجهة نحو تغيير الهيكل الاقتصادي للبلد بهدف تحقيق مجتمع مستدام وقادر على الصمود بحلول عام ٢٠٣٠. وتعد الزراعة والبنية التحتية والاستثمارات المجالات ذات الأولوية في خطة التنمية الوطنية لحكومته. ومع ذلك، وبما أن الجهود الوطنية لن تكون كافية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فلا بد من استكمالها وتعزيز التعاون الدولي وتعزيز الشراكات المبتكرة في المجالات الرئيسية.

٤٦ - السيد توني (تونغا): قال إن الفقر مسألة متعددة الأبعاد تستلزم اتباع نهج متكاملة وحلول مبتكرة. فالخدمات السياحية عالية الجودة، على سبيل المثال، لن تساعد فقط في الحفاظ على البيئة بل ستسهم أيضاً في إيجاد فرص العمل وستحفز الأعمال التجارية دعماً للنمو المستدام والجهود القضاء على الفقر. وتسهم أنشطة السياحة البيئية، مثل مشاهدة الحيتان، إسهاماً حيوياً في اقتصاد تونغا، وتعلق حكومته أهمية كبيرة على تعميم تدابير حفظ البيئة والتنوع البيولوجي في المجال السياحي، لا سيما من أجل معالجة آثار تغير المناخ.

٤٧ - وأوضح أن حكومته تواصل تنفيذ مبادرات قوية لتشجيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة، مما يقلل من اعتماد البلد على الوقود الأحفوري، ويحسن صحة أبناء تونغا من خلال استهلاكهم للأغذية الصحية الميسورة التكلفة، ويسهم في النهوض بحماية البيئة البحرية والموارد الطبيعية. كذلك تعمل حكومته على كفالة حصول العدد المتزايد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تونغا على الخدمات المالية الكافية، بما في ذلك التمويل البالغ الصغر، كما أنها تتعاون مع البنك الدولي للتصدي للمشكلة المتنامية المتمثلة في بطالة الشباب من خلال مشروع مشترك لتنمية المهارات والتوظيف.

٤٨ - السيدة راهاريمبواهانغي (مدغشقر): قالت إن حكومتها قد عملت على مر السنوات الخمس السابقة لكي يصبح البلد قادراً من جديد على الاعتماد على نفسه بعد أن تعرض لسلسلة من الأزمات السياسية والكوارث الطبيعية. ونتيجة لذلك، تتمتع مدغشقر الآن بمعدل نمو اقتصادي سنوي قدره ٥ في المائة. وترى مدغشقر الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة بمثابة وسيلة للتخفيف من وطأة آثار تغير المناخ وتعزيز الاقتصاد والزراعة في الريف. وفي الوقت الراهن، يستخر البلد الطاقة الشمسية لإنتاج ٢٠ ميغاواط من الكهرباء. وترى الحكومة أنها بحلول عام ٢٠٣٠ ستولد ما نسبته ٧٠ في المائة من الكهرباء في البلد من مصادر الطاقة المختلطة، وأن ٨٥ في المائة من هذه الكمية ستولد من مصادر متجددة، ولا سيما الطاقة الكهرومائية.

المدرسية؛ وتعزيز التنمية الزراعية والريفية المستدامة؛ والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛ وتعميم الخدمات المالية، وإيجاد فرص العمل. ولتعزيز الظروف اللازمة لاستدامة الحد من الفقر، أنشئت برامج لدعم مشاريع الشباب، ولتوفير التمويل البالغ الصغر والقروض الصغيرة، وتمكين الناس ضد الفقر. كما تعمل حكومة بلدها على صياغة قانون وطني للحماية الاجتماعية للنهوض بالظروف الاجتماعية الاقتصادية الشاملة للجميع اللازمة للقضاء على الفقر.

٤٩ - وأوضحت أنه من أجل التصدي للفقر المدقع، ينبغي اتباع نهج هادف ومتسق لصنع السياسات في جميع القطاعات ولدى جميع الجهات صاحبة المصلحة. ولذلك، فإن وفد بلدها يرحب بخطة عمل مشتركة بين الوكالات على نطاق المنظومة بشأن القضاء على الفقر، تتيح تنسيق جهود منظومة الأمم المتحدة، وهو على ثقة في أن تحسين التنسيق سيكون مكفولاً في إطار نظام المنسقين المقيمين الذي أعيد تنشيطه حديثاً.

٥٢ - وأضافت أنه، في سياق تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثالث للقضاء على الفقر (٢٠١٨-٢٠٢٧)، يجب على الأمم المتحدة تيسير الحوار العالمي وتوفير منصة لتقييم التقدم، والتعلم من النجاحات وتحديد المجالات التي تستحق المزيد من الاهتمام. وبالنظر إلى الزيادة في عدد الاقتصادات النامية ذات الدخل المنخفض التي تواجه تحديات الديون، يجب على المنظمة أيضاً زيادة مشاركتها في مسائل من قبيل تخفيف عبء الديون وإعادة هيكليتها وإدارتها بشكل سليم.

٥٣ - واختتمت بالقول إنه، في إطار تطبيق استراتيجية شاملة للتحويل الاقتصادي الهيكلي للقضاء على الفقر، سيلزم زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر وتعزيز التعاون الصناعي الدولي. وبينما يعد تمويل التنمية المستدامة أمراً بالغ الأهمية، فإن الشراكات الخاصة والشراكات بين القطاعين العام والخاص لها نفس الأهمية، ويجب تعزيزها وتوسيعها على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

٥٤ - السيد ليبويل (توغو): قال إن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم ومطلب لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة. وعلى الرغم من النمو الاقتصادي الكبير والتحسين الذي شهدته ظروف المعيشة في العديد من البلدان النامية منذ عام ٢٠٠٠، لا تزال مستويات الفقر مرتفعة في أفريقيا وأقل البلدان نمواً.

وأوضحت أن حوالي ٩٠٠٠ هكتار من الأراضي المروية في مدغشقر قد استردت نتيجة الهيكل الأساسي الزراعي الجديد، وأن مركزاً لتطبيقات المعلوماتية الجغرافية لأغراض التنمية الريفية قد أنشئ بمساعدة مقدمة من حكومة الهند.

٤٩ - وأضافت قائلة إن قطاع السياحة يمثل ١٣ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد و ١١ في المائة من الوظائف الجديدة. ويزداد عدد زوار مدغشقر سنوياً بنسبة قدرها ٢٠ في المائة، كما أن بيئة البلد الغنية بالتنوع البيولوجي تجتذب السياحة الإيكولوجية. وباعتبار مدغشقر أحد بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الرائدة في تصدير الملابس إلى الاتحاد الأوروبي، فإنها تسعى إلى إقامة الشراكات المستقرة ونقل التكنولوجيا لتطوير التعاون الصناعي.

٥٠ - واختتمت قائلة إن التعداد الوطني الأول الذي أُجري منذ عام ١٩٩٣ يقدم بيانات قيمة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتبذل الحكومة جهوداً متضافرة لتوفير الرعاية الصحية الشاملة وتحسين تيسير الوصول إلى المياه. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها باعتماد قرار الجمعية العامة ٢٣٣/٧٢ وعن أملها بأن تؤدي التوصيات الواردة فيه إلى عملية شاملة ومتسقة للحد من جميع أشكال الفقر.

٥١ - السيد توغوينديره (ناميبيا): قال إن الجهود التي يبذلها بلده للحد من الفقر تدل على التزامه بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. غير أنه استناداً إلى الاتجاهات الحالية، سيركز نحو ٩ من أصل ١٠ من الذين يعيشون في فقر مدقع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بحلول ٢٠٣٠. ومع أن ناميبيا قد خفضت معدل الفقر في أوساط السكان من ٢٨,٧ في المائة في عام ٢٠٠٩ إلى ١٧,٤ في المائة في عام ٢٠١٦، فإن جهودها تتعرض بسبب وضعها كبلد من بلدان الشريحة العليا من الدخل المتوسط. واعتبر أن هذا الوضع مفضل، لأنه يتجاهل الاختلال الشديد في توزيع الثروة في ناميبيا، كما هو مبين في مُعامل جيني البالغ ٠,٥٦ في المائة.

٥٢ - وأضافت قائلاً إن حكومة ناميبيا تسعى، وفق خطة "هارامي" لتحقيق الازدهار، إلى القضاء على الجوع من خلال تحسين الإنتاج الزراعي وإنشاء مصرف للأغذية ووضع برنامج للوجبات المدرسية وتوفير الإغاثة في حالات الطوارئ. وفي إطار هذه الخطة، تُبذل الجهود أيضاً لتوفير التدريب المهني للشباب، وضمان الاستفادة من الأراضي المزودة بالخدمات، وتحسين الهياكل الأساسية للطاقة والمياه والنقل. وعلاوة على ذلك، فقد أطلقت الحكومة

مشروعاً في عام ٢٠١٤ من أجل توفير المساكن بأسعار معقولة للأسر ذات الدخل المنخفض في إطار مخططها لتوزيع الثروات والقضاء على الفقر. ولدى ناميبيا نظام شامل للحماية الاجتماعية يقدم المنح والمساعدة إلى فئات ضعيفة تشمل كبار السن واليتامى والمحاربين القدماء. وأوضح أن الفئات المنخفضة الدخل تتمتع بإعفاءات ضريبية وأن مكملات الإغاثة من الجفاف قد وُزعت على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

٥٣ - واختتم قائلاً إن الحد الأدنى للأجور مضمون في القطاعات والصناعات الرئيسية. وتعمل الحكومة مع منظمة العمل الدولية على تنفيذ برنامج عمل لائق يتناول مسائل مثل عمل الأطفال، والعمل المنزلي، والاقتصاد غير الرسمي، والصحة والسلامة المهنيين، والمساواة بين الجنسين. وتُشجع المجتمعات المحلية على المشاركة في أنشطة السياحة المستدامة والإسهام في الجهود الرامية إلى حماية الأحياء البرية من الصيادين غير الحائزين على رخص الصيد. وتُبذل الجهود أيضاً لتنويع الاقتصاد وتعزيز مباشرة الأعمال الحرة والقطاعات التي تتطلب عمالة كثيفة.

٥٤ - السيد الشنطة (ليبيا): قال إن القضاء على الفقر هو أهم أهداف خطة التنمية المستدامة. والفقر هو ظاهرة متعددة الجوانب، تشمل أبعادها توفير الخدمات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية وضمان الحقوق بشكل عام. ولا بد، للقضاء عليه، من مواصلة الجهود الوطنية والدولية التي تهدف إلى توفير الوظائف الملائمة والعمل الكريم للجميع. كما أن انخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية إضافة إلى التشوهات في التجارة الدولية يؤثران على تحقيق خطة عام ٢٠٣٠.

٥٥ - وأضاف قائلاً إن بلاده تبذل جهوداً حثيثة للقضاء على الفقر الذي بدأ ينتشر على نحو أو آخر نتيجة الأزمة السياسية وهشاشة الأوضاع الأمنية في ليبيا، مما أدى إلى الانكماش الاقتصادي وتقلص الإنفاق وارتفاع معدلات التضخم وزيادة البطالة وتفشي ظاهرة الفساد. وقد لحقت الأضرار بمئات الآلاف من الأسر من جراء انخفاض قيمة الدينار الليبي أمام الدولار بمقدار وصل إلى ستة أضعاف، إضافة إلى شح السيولة النقدية في المصارف، وغلاء أسعار السلع الأساسية. وأشار إلى أن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، في محاولة منه للتخفيف من حدة هذه الأزمة، وبمساعدة قدمتها له بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، شرع حزمة من الإصلاحات الاقتصادية تضمنت تحديد سعر صرف جديد للدينار ومعالجة مسألة دعم المحروقات. ويشكل قطاع البناء والتشييد قطاعاً

٥٨ - واختتم قائلاً إن ماليزيا لا تعيش على أمجادها، بل تسعى بالأحرى لكي تصبح دولة مرتفعة الدخل بحلول عام ٢٠٢٠. وتركز الحكومة على تحسين مستوى معيشة ما نسبته ٤٠ في المائة من الأسر المعيشية المصنفة ضمن الفئة الدنيا عبر سبل منها تحسين فرص الحصول على مساكن ميسورة التكلفة وعلى التأمين الصحي الاجتماعي وخدمات الإنترنت، وهي مستعدة لتبادل ما لديها من تجربة ودراية في مجال التنمية عبر توفير برامج بناء القدرات البشرية وتقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية الأخرى في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٥٩ - السيد كامويتا (جمهورية الكونغو الديمقراطية): قال إن الفقر هو أكبر كابح للتنمية. وتجسد خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا معا آمال جميع الدول في تحقيق تنمية مستدامة إيكولوجيا ومنصفة اجتماعيا. ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا بد من أن تعالج الأسباب الجذرية للفقر والمشاكل العالمية الأخرى. غير أن الفقر، ورغم الجهود المبذولة للحد منه، أخذ في الازدياد، ولا سيما في أفريقيا.

٦٠ - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده تعمل على إلغاء عقود من عدم الاستقرار من أجل تحسين الأوضاع السياسية والأمنية، وإعادة تنشيط الاقتصاد، ومن ثم الحد من الفقر. وتعترم جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تصبح أحد اقتصادات السوق الناشئة بحلول عام ٢٠٣٠. وبلداً متقدماً بحلول عام ٢٠٥٠. وأوضح أن الفرص التجارية تكثر في بلده، حيث صدر تشريع لتحرير قطاعي الطاقة والتأمين، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجالات مثل الزراعة والهياكل الأساسية، وحفز الاستثمارات الوطنية والأجنبية. واختتم قائلاً إن الحكومة أحرزت التقدم في تنفيذ أهدافها الإنمائية من تحقيق الاستقرار بعد انتهاء النزاع إلى إيجاد فرص العمل وإعادة توزيع إيرادات النمو والتخفيف من وطأة آثار تغير المناخ. غير أن الاقتصادات الهشة لا تزال، في ظل الاضطراب الاقتصادي العالمي، بحاجة إلى دعم وتشجيع من المجتمع الدولي.

٦١ - السيدة ريبيرو (تيمور - ليشتي): قالت إن بلدها يعتبر الحد من الفقر إحدى أولوياته لإعادة البناء بعد انتهاء النزاع، وإن معدل الفقر الوطني قد انخفض إلى ٤٠ في المائة في السنوات الخمس السابقة. ويندرج التعليم والصحة والمياه والمرافق الصحية والزراعة ومصائد الأسماك ضمن المجالات الرئيسية التي تتطلب الاهتمام في إطار خطة التنمية الاستراتيجية التي وضعتها حكومتها للفترة

أساسيا للتغلب على الفقر عبر توليد فرص العمل، ومن خلال تصدير السلع المصنوعة وتدفقات العملة الصعبة. واختتم قوله بالإشارة إلى أهمية الشراكات التي تشمل جميع الأطراف الفاعلة في التنمية كعامل رئيسي في توسيع نطاق التمويل اللازم للبنية التحتية والمشاريع الصناعية وفي النهوض الاقتصادي والاجتماعي للدول النامية.

٥٦ - السيد فوكس - دروموند غوف (البرازيل): قال إن القضاء على الفقر هو شرط مسبق لتحقيق التنمية المستدامة وإن بلوغ الهدف ١ يتوقف على تحقيق الأهداف برمتها. وتؤيد البرازيل الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لإيلاء الأولوية لتعزيز النظم الإحصائية الوطنية نظراً لما لجمع البيانات وتحليلها من أهمية لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. كما أن إشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية صنع القرارات واتخاذ الإجراءات لمعالجة جوانب الفقر المتعددة الأبعاد يتسم بالقدر نفسه من الأهمية. وينبغي لأي استراتيجية للخروج من دوامة الفقر أن تقوم على حقوق الإنسان، وأن توفر العمل اللائق وإمكانية الحصول على الغذاء والخدمات الأساسية، مثل التعليم والرعاية الصحية، وأن تهدف إلى تمكين النساء والفتيات. وأوضح أن المرأة، في البرازيل، هي محور برامج التحويلات النقدية المشروطة وقروض الإسكان. وأعرب عن قلق حكومة البرازيل بصفة خاصة من أن فئة الشباب باتت أكثر الفئات العمرية عرضة للوقوع في براثن الفقر.

٥٧ - السيد أتان (ماليزيا): قال إن القضاء على الفقر هو ركن من الأركان الرئيسية لخطة عمل بلده لتحقيق التنمية المستدامة. فاستناداً إلى خط الفقر الوطني البالغ ٢,٠٢ من دولارات الولايات المتحدة للفرد يومياً، انخفض معدل الفقر المطلق في ماليزيا من ٤٩,٣ في المائة في عام ١٩٧٠ إلى ٠,٦ في المائة في عام ٢٠١٤ وبات الآن عدد الأشخاص الذين يعيشون دون خط الفقر الغذائي منخفضاً للغاية عند نسبة ٠,٢ في المائة. ويسود انخفاض معدلات الفقر عبر الفئات العرقية والجنسانية وفي المناطق الريفية والحضرية. وأوضح أن سبب هذا النجاح يكمن في البرامج الحكومية الوطنية التي بدأ تنفيذها في فترة الستينات لمكافحة الفقر، والتي تكمّلها الجهود التي يبذلها كل من القطاع الخاص والمجتمع المدني. وتتضمن العناصر الرئيسية لهذه البرامج ما يلي: حصول الجميع على التعليم وتنمية المهارات؛ ووضع أنشطة رامية إلى توليد فرص العمل وإدراج الدخل؛ ودعم مباشرة الأعمال الحرة؛ وتطوير البنية التحتية والمرافق الأساسية؛ واتخاذ المبادرات لتيسير المشاركة في خطط الاستثمار.

للتخلص من الفقر الجائر. والأسرة، في هذا الصدد، هي العامل الرئيسي لتحقيق التنمية المستدامة ونموذج التشارك والتضامن داخل الأمم وفيما بين المؤسسات الدولية. ويتمثل أحد الشواغل المشتركة للأسرة في إيجاد وسيلة مضمونة للإسهام في الحد من فقر الأطفال وتحقيق الرفاه لهم، ولتعزيز المساواة بين الجنسين، وتحسين التوازن بين العمل والحياة، وتدعيم الروابط ضمن الجيل الواحد وفيما بين الأجيال. وتسهم السياسات الملائمة للأسرة في تحقيق الأهداف الإنمائية وتنمية المجتمعات السلمية.

٦٥ - واختتم قائلاً إنه في حين يتعين أن تكون كل دولة سباقة في هندسة تنميتها، ليس هناك من دولة تستطيع الاستفادة من إمكاناتها بمعزل عن غيرها من الدول. وتحتاج البلدان الفقيرة إلى اتفاقات إقليمية من أجل التكافل وتلقي الدعم من البلدان المتقدمة النمو. وينبغي للدول والمنظمات الدولية ألا تستغل المساعدة الاقتصادية أو البرامج الإنمائية للضغط على الآخرين ليعتمدوا سياسات تقوض أسس مجتمعهم الأخلاقية والثقافية. ولا يمكن جعل الأمم المتحدة حقاً في خدمة الجميع إلا بإدراج الأشخاص في صميم جهودها.

٦٦ - السيد دي لوز كاراجورجياس (المراقب عن نظام مالطا ذات السيادة المستقلة): قال إن النظام قد اضطلع بأعمال خيرية في أكثر من ١٢٠ بلداً لصالح المرضى والفقراء واللاجئين. وقد فعل ذلك على مدى ٩٠٠ عام مضى بروح من المحبة والأخوة وعدم التمييز على أساس العمر أو الأصل أو العرق أو الدين. وأعرب عن اتفاق النظام مع الرأي الذي أعربت عنه بلدان عديدة فيما يتعلق بضرورة القضاء على الفقر وأسبابه الهيكلية. ونوه بأنه ينبغي عدم الخلط بين الفقر والتسول. وأكد إن كرامة الفقراء جدية بالاحترام. وأوضح أن أوامر الكنسية الكبرى في الغرب قد تناولت الفقر، مثل ما فعل الدالاي لاما. وشدد على ضرورة عدم نسيان ما قامت به الأم تيريزا الكلكتية من أعمال خيرية في أوساط الفقراء. وأكد أن أثر الجهود الرامية إلى مواجهة مشكلة الفقر سيتضاعف إذا ما اضطلعنا بها بحب.

رفعت الجلسة الساعة ١٧:٠٠.

٢٠١١-٢٠٣٠. وتركز الحكومة أيضاً على تحسين الهياكل الأساسية لجذب الاستثمار الأجنبي؛ وقد تم تحسين شبكات الطرق وافتتاح مطارين جديدين. ومنذ أن نال البلد استقلاله، ارتفعت النسبة المئوية للسكان الذين يحصلون على الكهرباء إلى ٦١ في المائة، واتسع نطاق الحصول على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي وأعيد تشغيل هياكل أساسية ريفية صغيرة النطاق، مثل قنوات الري والجسور والآبار.

٦٢ - وأضافت قائلة إنه تم في السنوات الأخيرة بناء أو ترميم ما يزيد عن ٢٠٠٠ غرفة دراسية إلى جانب ٦٥ مركزاً للصحة المجتمعية وأكثر من ٢٠٠ عيادة على الصعيد الوطني. وارتفع معدل الالتحاق بالمدارس من ٦٧ إلى ٨٣ في المائة في السنوات الخمس الماضية، كما تضاعف التفاوت الجنساني بين الفتيان والفتيات إلى حد كبير. وشهد معدل وفيات الرضع كذلك تراجعاً كبيراً.

٦٣ - واختتمت قائلة إن نظاماً مصرفياً فعالاً قد أنشئ في تيمور - ليشتي وإن الحكومة تعزز عملها مع القطاع الخاص عبر اللجوء إلى سياسات الاستثمار الرأسمالي والشراء المحلي للحث على إقامة أعمال محلية. وتعمل الحكومة أيضاً مع الشركاء في التنمية من أجل إطلاع الشباب على العمل في الخارج ومساعدتهم في اكتساب المهارات والمعارف والإسهام في الاقتصاد الوطني من خلال التحويلات المالية. وقد كثفت الجهود الرامية إلى توفير التدريب المهني والإرشاد في الأعمال للمرأة منذ عام ٢٠١٤. وقدمت الحكومة مليوني دولار لتيسير الحصول على الائتمانات والخدمات المالية الأخرى للمشاريع البالغة الصغر والصغيرة، ولا سيما لتلك التي تديرها النساء. ويشكل الائتمان البالغ الصغر بالفعل أداة رئيسية لمساعدة الفقراء على تحسين حياتهم من خلال مباشرة الأعمال.

٦٤ - المونسنيور غريسا (مراقب عن الكرسي الرسولي): قال، في معرض الإشارة إلى الإحصاءات الواردة في الفقرتين ٤ و ٥ من تقرير الأمين العام (A/73/298)، إن آفة الفقر ما تزال تعد أحد أكبر التحديات العالمية. واعتبر أن حجم المشكلة هو مدعاة لمزيد من القلق في الوقت الذي يعاني فيه المجتمع الدولي من انعدام الثقة. وفي الوقت الذي يفقد فيه الأشخاص الثقة في مؤسساتهم السياسية، بات التعاون الدولي مشوباً بالمزيد من القصور. ومن أجل القضاء على الفقر المدقع، لا بد من أن يؤدي الأشخاص دوراً فاعلاً محترماً في تحديد مصائرهم. ولا يمكن إعادة بناء الثقة المنهارة إلا إذا عمل جميع الأفراد معاً من أجل مد يد العون إلى أقل إخوتهم وأخواتهم خطاً